

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى ٠١٤ : هل شراب باربيكان حرام أم حلال؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠١١-٠٩-٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل شراب باربيكان الموجود في الأسواق المحلية حلال أم حرام، لأنني سمعت أنه هنالك خلاف بين العلماء في ذلك ما رأي فضيلتكم؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

مثل هذا السؤال أجيب عنه من زاويتين....

الأولى فقهية فقد اختلفت الآراء في حكمه وقد بين كثير من أهل العلم وجود نسبة من الكحول فيه بعد أن قام بإجراء تحاليل في مراكز متخصصة والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ما أسكر منه ماء الفرق فحرام منه ماء الكف.

والزاوية الثانية أن تناوله لا يخلو من شبهة في أحسن الأحوال فمن الفقهاء من حرم أو كره أكل لحم خنزير البحر لا لشيء إلا لأن اسمه خنزير وهذه الأشربة غالباً ما توضع في أواني تشبه أواني الشراب المنكر المحرم وكأنه يراد منها تعويد الناس شيئاً فشيئاً على الأشربة المحرمة أضف إلى ذلك أن الله تعالى قد أحل لنا مئات الأشربة الطيبة فلماذا نتركها ثم نسأل عن حكم هذا الشراب وفي الحديث دع ما يريبك إلى ما لا يريبك.

والحمد لله رب العالمين